

تفسير السعدي

كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ^ط ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وعدم نصر من وعدهم بالمعاونة { كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا } وهم كفار قريش الذين

زين لهم الشيطان أعمالهم، وقال: { لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا

تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ [وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ] {

الآية. فغرتهم أنفسهم، وغرهم من غرهم، الذين لم ينفعوهم، ولم يدفعوا عنهم العذاب،

حتى أتوا "بدرا" بفخرهم وخيلائهم، طائنين أنهم مدركون برسول الله والمؤمنين

أمانيتهم. فنصر الله رسوله والمؤمنين عليهم، فقتلوا كبارهم وصناديدهم، وأسروا من أسروا

منهم، وفر من فر، وذاقوا بذلك وبال أمرهم وعاقبة شركهم وبغيهم، هذا في الدنيا، {

وَلَهُمْ { فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ.